

Désaugmentation

إليز فيتي دوفال (Élise Fitte-Duval)

فنان مصور

@elisefitteduval
elisefitteduval.com

سلسلة Désaugmentation للفنان المصور إليز فيتي دوفال (Élise Fitte-Duval) تشكل الخيط الأيقوني الذي تصفح هذا الرقم.

أنا إذن جسد في علاقة بمحيطي وأشكّل صورة عن الكائن الحيّ. فإذا كان هو المجال الأوّل للعمليات المسرحية، فأنا حينئذٍ أجد "الجسد الأسود" نفسي أتخذ الخطّ المستقيم الذي يقودني إلى الانشغالات الفنية في جزر الكارايب [في أمريكا الوسطى] التي خلقت منّي ما أنا عليه اليوم، فأهتمّ هكذا بالعلاقة بين الكائن والمكان، أي الجسد (لا فقط من منطلق إعادة تعريف الصورة التي ينتجها المتخيّل له وإنما كذلك باعتبار الجسد ناقلة). سردية لماذا ننشغل بالجسد والمدينة؟ لأنّه كما يقول الفيلسوف دينتام توام بونا (Denetem Touam Bona): «توجد دائما صلة حميمة بين الطريقة التي يتعامل بها مجتمع مع محيطه في مظاهره المختلفة وما يفعله بأحلامه». إنّ مدينة داكار مدينة مذهلة وتعجّ بالخلق، ولكنها مخيفة تماما مثلما هو عليه الاتجاه الذي تقودنا إليه حدائتنا. فالازدهار الذي تعيشه داكار هو رمز لتحويل الكائن الحيّ إلى بضاعة ووضع أنماط الوجود المختلفة في قالب واحد. فما يشغلني فيها هو

How to cite this paper:
إليز فيتي دوفال. (2022). Désaugmentation. Global Africa, 2, 18-19.

© 2022 by author(s). This work is openly licensed via CC BY-NC 4.0

نشاطنا الإنساني المدمر الذي يتمّ تحت يافطة التطوّر الرأسمالي. يرى هنري لابريت (Henri Laborit) أنّ التوسّع الحضري يقوّي من القدرة على تنمية الربح المالي وتمتين البنية الاقتصادية الاجتماعية. إنّ المدينة تمثّل البيئة الأساسية المناسبة لإنتاج الموادّ المعدّة للاستهلاك والترويج لها وتوزيعها بإدعاء الرغبة في تلبية حاجات الناس وتمكين الجميع من تحصيل السعادة. وهذا شكل من أشكال الاغتراب الذي لا يقود إلّا للهروب إلى الأمام والإفلات من مواجهة الواقع. ومن هنا أحاول أن أجد في الصورة [المتخيّل الذهني] بمعنيّة الجسد إنشائية متعلّقة بالمكانيّة.

الفنانة المولودة في المارتينيك ، إليزابيت دوفال (Élise Fitte-Duval) تعيش وتعمل في السنغال منذ عشرين عامًا. تخرجت من مدرسة الفنون التشكيلية في مارتينيك عام ١٩٨٩ ومن المدرسة الوطنية للفنون الزخرفية في باريس في تخصص التصوير الفوتوغرافي عام ١٩٩٦.

تقوم ببحث فوتوغرافي في شكل سردي تستكشف فيه الإنسان ، الاجتماعي والحضري. حصلت على جائزة كاسا أفريقيا (Casa Africa) للمصورة في اجتماعات باماكو للتصوير الفوتوغرافي لعام ٢٠١١. حتى عام ٢٠١٨ ، كانت إليزابيتي دوفال محررة مصورة في وكالة أنباء عموم إفريقيا (بانابريس / PANAPRESS) ومقرها داكار.

روابط

- <https://www.geantesinvisibles.com>
- <https://www.fondation-clement.org/decouvrir-les-expositions/exposition-collective-visions-archipeliques>
- <https://aica-sc.net/2016/10/21/elise-fitte-duval-la-photographie-comme-document/>
- <https://aica-sc.net/2016/10/21/elise-fitte-duval-la-photographie-comme-document/>
- <http://dakar-bamako-photo.eu/fr/fitte-duval-biographie.html>
- <https://www.sandramaunac.com/fr/projets/dakar-corps-a-corps/>
- <https://www.africanphotographynetwork.org/elise-fitte-duval>
- <https://www.facebook.com/ker.thiossane/posts/2085279318161039/>
- <https://www.manege-reims.eu/les-artistes/faustin-linyekula-studios-kabako>
- https://www.au-senegal.com/IMG/article_PDF/Corps-et-ames-a-la-Galerie-Atiss,2739.pdf
- <https://www.youtube.com/watch?v=G7fUzq3RRbg&t=819s>